علي الثاني وجعل استغفر بمعني استتيب كما يشير اليه قول الشـ
وانما جاز ح فلا تنافي فتامل ونقل الدماميني عن ابن الحاجب وغيره ان
استغفر يتعدي للثاني تارة بنفسه وتارة بمن   السادس
التضمين قال في المغني ويختص التضمين عن غيره من المعديات
بانه قد ينقل الفعل الي اكثر من درجة ولذلك عدي الوت بقصر
الهمزة بمعني قصرت الي مفعولين بعد ما كان قاصرا
وذلك في نحو قولهم لا آلوك نصحا لما تضمن معني لا امنعك
وعدي اخبر وخبر وحدث وانبا ونبا الي ثلاثة لما تضمن
معني اعلم واري بعد ما كانت متعدية الي واحد بنفسها
والي اخر بالجار نحو انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم
نبئوني بعلم   رحبتكم الطاعة وطلع بشر اليمن بضم
العين فيهما قاله في المغني ولا ثالث لهما اي ليس ثم فعل مضموم
العين عدي بالتضمين الي المفعول غيرهما بل وما في باب
لا مبني علي الثاني   كما عسل الطريق الثعلب قال الفارضي
في اسناد العسلان الي الثعلب تجوز لاختصاصه بالذئب
نص عليه السيوطي في المزهر   لعدم الابهام اي الذي هو
شرط في نصب اسم المكان علي الظرفية كما سياتي وانما كان
الابهام معدوما لان المرصد مختص بالمكان الذي يرصد
فيه والطريق اسم للمكان المستطرق قاله في المغني
التنازع في العمل   التنازع لغة التجاذب واصطلاحا
ان يتقدم عاملان علي معمول كل منهما طالب له من جهة المعني غير
ان عاملان اي مذكوران كما صرح به في التصريح فلا تنازع بين
محذوف ومذكور نحو زيدا في جواب من ضربت واكرمت ووجه

الروداني

الروداني كون زيدا في المثال ليس من التنازع بان الجواب علي شبه
السؤال وضربت واكرمت لم يتنازعا من لتقدم مطالب عمل فيه الاول
وعمل الثاني في ضميره محذوفا فلو مثلا ضربت زيدا واكرمت
زيدا ولا تنازع في ذلك في بكون الجواب كالسؤال التقدير ضربت
زيدا واكرمت زيدا فذكر مفعول احد العاملين المقدرين وحذف
مفعول الاخر من باب دلالة الاوايل علي الاواخر او العكس
لا من باب التنازع فاعرفه ولا بين محذوف ومذكور كقولك في
جواب هذا السؤال اكرمت زيدا ولا بد ان يكون بين العاملين
ارتباط بالعاطف مطلقا قال في المغني او عمل اولهما في ثانيهما
نحو انهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا او وفيه شيء
لا يخفى او كون ثانيهما جوابا للاول جواب السؤال او الشرط
نحو يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة اتوني افرغ عليه
قطرا او نحو ذلك من اوجه الارتباط كما في المغني فلا يجوز قام
قعد اخوك   اقتضيا اي وجوبا علي ما ذهب اليه جماعة من
انه يشترط في التنازع وجوب توجه العاملين فلا تنازع
في نحو وانه كان يقول سفيهنا لاحتمال عمل كان في ضمير الشان
فلا تكون متوجهة الي سفيهنا ولم يشترط ذلك ابو حيان
فجوز التنازع في المثال علي تقدير عدم عملها في ضمير الشان
وهذا هو الاظهر وان استظهر الدماميني الاول نعم لا تنازع في
قام اظن زيد لا علي الاول لعدم وجوب التوجه لاحتمال ان يكون
اظن ملغاة فلا توجه لها الي زيد ولا علي الثاني لانها اذا لم
تقدر ملغاة وقدرت متوجهة اليه تعين اعمالها في ضمير
وليس هنا ضمير   في اسم اي ظاهر او ضمير منفصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)